

## تحذير

### الاحتجاز غير الشرعي لصحافي بسبب اهتمامه بقضايا الفساد

تدين مراسلون بلا حدود بأشد العبارات اعتقال واحتجاز الصحافي شيروان شيرواني الذي أفرج عنه بكفالة بعد ستة أيام في 25 نيسان/أبريل 2012.

في هذا الإطار، أعلنت المنظمة: "إن هذا الاحتجاز تعسفي وغير شرعي نظراً إلى القانون رقم 35 لتنظيم العمل الصحافي. وتختصر الدعوى المرفوعة ضد هذا الصحافي الذي كشف قضايا فساد بمنطق تصفية حسابات سياسية. إننا نطالب السلطات بإسقاط التهم الموجهة ضد شيروان شيرواني والتخلي عن ملاحقته القضائية".

في 20 نيسان/أبريل 2012، أقدمت الشرطة على اعتقال شيروان شيرواني، وهو رئيس تحرير المجلة الشهرية بشور المنشورة في دهوك (شمال غرب كردستان) المعروف بتحقيقاته ومقالاته عن الفساد في أوساط القادة السياسيين في إقليم كردستان العراق، في محلة عقرة الطرفية الواقعة شرق دهوك والخاضعة لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني.

تم هذا الاعتقال إثر إيداع بلدية عقرة شكوى ضد الصحافي بعد نشره مقالاً في مجلة بشور في أيار/مايو 2011، فضح فيه قضية فساد يتورط فيها رئيس البلدية الذي يزعم أنه مذنب باختلاس الأموال العامة. وكان الصحافي قد قدم بعض الأدلة التي تدين هذا المسؤول المحلي.

في خلال الأيام الستة التي قضتها الصحافي في السجن، نقله عناصر قوات الأمن التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني من مدينة عقرة إلى أربيل حيث اتهم بإجراء مقابلة قديمة مع رجل أعمال كردي. وقد أكد الضيف آنذاك أن أحد أشقاء مسعود البارزاني، رئيس حكومة إقليم كردستان، ابتزه بمبلغ 32 مليون دولار أمريكي. ومن أربيل، نقل الصحافي إلى برمام (التي تبعد حوالي سبعة كيلومترات في شمال شرق أربيل) حيث تقيم عائلة الرئيس البارزاني، قبل نقله إلى دهوك.

إن انتقاد وكشف فضائح فساد تطال بشكل مباشر أو غير مباشر أسرة الرئيس البارزاني والحزب الديمقراطي الكردستاني، ليعتبران من الخطوط الحمراء التي لا يجوز للصحافيين تجاوزها.

بعد ممارسة نقابة الصحفيين والمنظمات غير الحكومية الضغوط، أفرج عن الصحفي إثر دفعه كفالة قدرها مليون دينار عراقي (حوالي 650 يورو). لدى إطلاق سراحه، قال رئيس تحرير مجلة بشور: "سأستمر في أداء واجبي كصحافي، بمواصلة التحقيقات في قضايا الفساد، بالرغم من المخاطر التي قد أتعرض لها".

على صعيد آخر، تناشد مراسلون بلا حدود السلطات في كردستان العراق بالتحلي بأكبر قدر ممكن من الشفافية لإجلاء دوافع رفض نشر كتاب " Hell of Truth " (جحيم الحقيقة) لآسو جبار الذي يؤرخ حالات الانتهاكات المزعومة التي ارتكبتها السلطات ضد كتاب وصحافيين وناشطين. وفقاً لأقوال أدلى بها الكاتب [لكردستان ترستون](#)، رفضت وزارة الثقافة منحه ترخيصاً لنشر الكتاب بسبب محتواه، متهماً السلطات في حكومة إقليم كردستان بارتكاب انتهاكات ضد حرية الصحافة. بحسب هذه المقالة، يزعم أن آسو جبار قد فر إلى الولايات المتحدة.